اسباب التنمر واثاره من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال

مدرس مساعد جيلان كمال محمد عصمان
جامعة دهوك/ كلية العلوم الانسانية/ قسم علم النفس الاختصاص علم النفس الطفل

مدرس مساعد/ كاژين عمر احمد عمر
جامعة دهوك/ كلية العلوم الانسانية/ قسم علم النفس/ الاختصاص علم النفس الطفل

المستخلص:

هدفت الدراسة التعرف على اسباب التنمر وعلى الاثار الذي يتركه المتنمر في الضحايا والطرق والاساليب المتبعة في تهذيب الاطفال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من معلمات رياض الاطفال في مركز محافظة دهوك/التربية الغربية للعام الدراسي (2022-2023)، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثتان بتطبيق مقياس التنمر المعد من قبل الطويهر (2020) يتالف من (31) و امام كل فقره هناك خمسة بدائل للاجابه عن الفقرات وهي: (موافق بشدة ، موافق ، الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة).ويستخدم الاستبيان من قبل المعلمات في رياض الاطفال بحكم ملاحظتهم اليوميه في الروضه لسلوك الاطفال .وتم التحقق من دلالات صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري ، حيث تم عرضه على مجموعه من المتخصصين في العلوم التربويه و النفسيه، وتم حساب ثبات الاستبيان من خلال استخدام طريقه اعادة الاختبار و بلغ معامل الثبات (0.85) و هو مؤشر جيد . وتم معالجة البيانات احصائيا حسب التكرارات ، و درجه الحده ، و النسبه المئويه ، و معامل ارتباط بيرسون فأظهرت النتائج الاتية :

1- محور اسباب التنمر: اذ جاءت الفقره الخامسه في المرتبه الاولى بحسب درجه الحده (4.2765) و وزنها المئوي (85.53%) وهي الغيرة والبحث عن الاهتمام لجذب الانتباه على زيادة التنمر لدى الطفل.
2- محور الاثار على الضحايا: احتلت المرتبه الاولى بحسب درجه الحده (4.2706) و وزنها المئوي (85.41%) هي الفقره (5) وهي ضعف القدرة لدى الطفل في الدفاع عن نفسه.
3- محور الطرق والاساليب التي يتبعها معلمات رياض الاطفال في تهذيب الاطفال الذين لديهم تنمر: ان الفقره التي احتلت المرتبه الاولى بحسب درجه الحده (4.4706) و وزنها المئوي (89.41%) هي الفقره (7) وهي عمل مسابقات بين اطفال الروضة لتنمية روح التنافس المعتمد على الاخلاق الحميدة بين الاطفال.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها وضعت الباحثتان بعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التنمر، رياض الاطفال، اثار التنمر، الاساليب.

Causes of Bullying and Its Effects from the Perspective of Kindergarten Teachers

JILAN KAMAL MOHAMMED **KAZHEEN OMER AHMED**

Abstract:

The study aimed to identify the reasons behind bullying, its effects on victims, and the methods employed by kindergarten teachers to discipline children, from their perspective, the sample was randomly selected from kindergarten teachers in a center in Duhok Governorate / Western Kurdistan for the academic year (2022-2023). The descriptive-analytical method was utilized, and the researchers applied the bullying scale developed by Al-Tuwayhir (2020), comprising 31 items. Each item had five alternatives for responses: (strongly agree, agree, somewhat agree, disagree, strongly disagree). The questionnaire was used by kindergarten teachers based on their daily observations of children's behavior in the kindergarten. The validity of the questionnaire was confirmed through face validity, where it was presented to a group of specialists in educational and psychological sciences. The questionnaire's reliability was assessed using the test-retest method, yielding a stability coefficient of (0.85), indicating good reliability. The data were statistically processed using frequencies, means, percentages, and Pearson correlation coefficient. The results revealed the following:

1- Axis of Bullying Causes: The fifth item ranked first in terms of mean (4.2765) and percentage weight (85.53%).It focused on jealousy and the pursuit of attention to attract increased bullying behavior in children.
2- Axis of Effects on Victims: The first rank was occupied by item (5) with a mean of (4.2706) and a percentage weight of (85.41%).It pertained to the child's inability to defend themselves.
3- Axis of Methods and Techniques Adopted by Kindergarten Teachers to Discipline Bullying-Affected Children: The item that held the first rank with a mean of (4.4706) and a percentage weight of (89.41%) was item (7), which suggested organizing competitions among kindergarten children to foster healthy competition based on moral values.

In light of the obtained results, recommendations and suggestions were formulated.

Keywords: Bullying, Kindergarten, Bullying Effects, Methods.

الفصل الاول

مشكلة البحث

اصبحت ظاهره التنمر مشكلة شائعة وخطيرة يتعرض لها التلاميذ والطلبة في المدارس، وتؤكد الدراسات والابحاث عن مدى الاثار التي يتركها التنمر والتي تبقى في ذاكرة الافراد، وتؤثر على صحتهم النفسية، نتيجة تعرضهم للتنمر، اذ هي مشكلة تربوية اجتماعية ذات نتائج ومردود سلبي على الاطفال وعلى نموهم المعرفي والانفعالي والاجتماعي.

ورياض الاطفال من اهم المؤسسات للتنشئة الاجتماعية بعد الاسرة وهي مرحلة وصل بين الاسرة والمدرسة التي تهتم بتربية وتعليم الاطفال، ويكتسب التلاميذ العديد من السلوكيات، ومن تلك السلوكيات التنمر، اذ يعد التنمر ظاهرة متزايدة الانتشار ومشكلة تربوية واجتماعية وشخصية بالغة الخطورة، ذات نتائج سلبية على البيئة التربوية والتعليمية، وبالأخص على نفسية التلاميذ، وعلى المناخ العام لرياض الاطفال والمدارس. (عبدالقادر، والريماوي، 2019: 45)

ويعد التنمر من الظواهر السلبية على صعيد تلاميذ المدارس والتي لها اثار خطيرة على صحة وسلامة المتنمرين والضحايا والمتفرجين على حد سواء حاضراً او مستقبلاً، والتي من بينا فقدان الاحساس بالذنب والقلق وفقدان الثقة بالنفس والاصابة بأمراض مزمنة في المستقبل وزيادة العدوانية لدى الضحايا وتدني مستوى التعليمي. (رجبي، 2018: 3)

وتوصل علماء النفس ان السلوك التنمري قد يتحول الى نوع من الانحراف السلوكي الذي يجعل الفرد يتمرد على القوانين والعادات والتقاليد، ويجعل الافراد المتنمرين يمارسون افعال منافية اجتماعياً واخلاقياً. (بني نصر، 2021: 111)

وللتنمر المدرسي العديد من الاثار السلبية على الصحة النفسية للتلميذ سواء كان متنمراً او ضحية التنمر، واشار كل من ستوري وسلابي (2008) ان التنمر مشكلة سلوكية

لها اثارها الخطيرة على الاطفال، فعندما يقع الطفل ضحية للتنمر نجده يعاني من مشكلات عديدة منها الخوف، والعزلة الاجتماعية، والغياب عن المدرسة، وانخفاض التحصيل الدراسي، والقلق، وتدني تقديرات الذات، والحزن، وقصور المهارات الاجتماعية، والشعور بعدم مساندة الاخرين. (الدسوقي، 2016: 15)

والتنمر شكل من اشكال التفاعل الاجتماعي السلبي غير المتزن سواء نفسياً داخل من يقوم بفعل التنمر المدرسي بنفسه، او من يقع عليه فعل التنمر بمختلف اشكاله الجسدية او اللفظية، حيث انه قائم على السيطرة او الهيمنة الاجتماعية بصورة خاطئة تؤدي الى نتائج سلبية على طرفي عملية التنمر سواء ضحية التنمر او من يقوم بفعل التنمر نفسه. (شربت، وابو الفضل، 2018: 265)

ان التعرض المستمر للتنمر من شأنه يؤدي الى ظهور اعراض القلق والتوتر مما يؤثر سلباً على علاقاتهم الاجتماعية، ويفتقر القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين، ويكون اقل مكانة بين رفاقه واقل تعاوناً وتواصلاً معهم.(الخفاجي، 2015: 6)

وتسعى الدراسة الاجابة عن التساؤلات الاتية:

ماهي اسباب التنمر من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال؟ وما هي الاثار الذي يتركها المتنمر على الضحية من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال؟ وما هي الطرق والاساليب المتبعة في تهذيب الاطفال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال؟

اهمية البحث:

تسعى المجتمعات من ضمن ما تسعى اليه الى تحقيق هدفين متكاملين، الثبات و الاستدامه والتماسك والتوازن، في بيئة مشحونة بالتغيرات المتواصلة والمستجدات المتلاحقة، ومن المعلوم ان الثبات والاستمرارية لا يتحققان الا بأن يحافظ على عاداته، ومعايير السلوك وضوابطه، وقيمة ومعتقداته، وتعني المحافظة هنا ان ينتقل المجتمع، من

خلال مؤسساته المختلفة، عاداته ومعايير سلوكه وقيمه ومعتقداته الى اعضائه الصغار الناشئين، بحيث يتمثلونها في سلوكهم وتعاملهم مع بعضهم وفي وجدانهم. (همشري، 2013: 17)

وتعد المعلمة من اهم عناصر المنظومة التربوية ولاسيما معلمة الروضة في مرحلة الروضة نظراً لطبيعة عملها مع فئة من اهم فئات المجتمع، فهي حجر الزاوية في التربية الحديثة فضلاً عن قيامها بدورها المتمثل في اكساب المعلومات والمعارف وتحقيق النمو المتكامل في جميع المجالات، وتقع عليه ايضاً غرس القيم الايجابية، ولمعلمة الروضة اثر بالغ في شخصية الطفل. (عثمان، وعبدالحميد، 2021: 443)

ومرحلة الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الفرد فهي تشكل الاساس كثير من معلوماته وافكاره وقيمه ومعتقداته واتجاهاته ومبادئه، وبقدر ما يجد الطفل في تلك المرحلة من رعاية واهتمام من الاسرة والمؤسسات التربوية والقائمين على تربيته بقدر ما يحقق نمو سليم في جميع الجوانب، حيث انها المرحلة التي يتعلم فيها اسس السلوك الاجتماعي الذي يعده للحياة الاجتماعية الاكثر تنظيماً، فضلاً انها عمر الاكتشاف والمشاكل والصعوبات والتقليد. (مصطفى، 2011: 21)

التنمر ظاهرة عامة يمارسها الافراد بأساليب متعددة ومتنوعة، وهو موجود لدى افراد الجنس البشري بأشكال مختلفة وبدرجات متفاوتة، ويظهر عندما تتوافر له الظروف المناسبة، ولكون الانسان لا يعيش في فراغ، وسلوكه ليس محصلة لخصائصه الشخصية الفردية فحسب، بل هو محصلة ايضاً للمواقف والظروف التي يجد نفسها فيها، والانسان لا يعتدي على نفسه او على غيره ظلماً او عدواناً مصادفة اعتداءً عشوائياً بل يعتدي لأسباب كثيرة. (ابو الديار، 2012: 17)

ولقد استحوذت ظاهرة التنمر في المدارس على اهتمام عالمي متزايد بين الباحثين ووسائل الاعلام والسلطات المدرسية والآباء والامهات الذين يشعرون بالقلق ازاء سلامة التلاميذ، ان التنمر في المدارس مشكلة عالمية قد تكون لها عواقب سلبية على المناخ

المدرسي العام وعلى حقوق التلاميذ في التعلم في بيئة امنة دون خوف، انه منتشر على نطاق واسع، وربما اكثر مشاكل السلامة التي لا يتم الابلاغ عنها، اذ ثبت ان التنمر يؤثر سلباً عللا بيئة الفصل، مما يحد من التطور الكامل للطالب ويمنعه من تطوير المهارات المعرفية والمواطنة المطلوبه ليكون شخصاً متضامناً مع الاخرين والتسامح معهم. (سعد، واخرون، 2020: 4-5)

ان الامر الذي لا خلاف عليه ان سلوك التنمر اصبح منتشراً بشكل كبير في الروضات والمدارس وكذلك الجامعات ، الامر الذي يعد معرقل لسير عمليه التعليم ومخرجاتها، بالاضلفه الى الانعكاسات لسلوك التنمر على الضحية من الاطفال والتلاميذ، نظراً لخصائص المرحلة الاساسية الذين ينتمون اليها، والذي يمثل الاساس الجوهري لبناء شخصية الفرد مستقبلاً، الامر الذي يوضح العمل على دراسة هذا السلوك ومعرفة جميع جوانبه والتصدي له، من اجل توفير بيئة مناسبة لجميع التلاميذ. (السيد، 2019: 454)

وبالنظر الى الاثار السلبية طويلة المدى للتنمر على الصحة الجسدية والنفسية والعقلية للأطفال، اذ اصبح موضوع التنمر يشكل قلقاً كبيراً، اذ توسعت الدراسات حول التنمر المدرسي في جميع انحاء العالم فضلاً عن برامج متنوعة يتم تنفيذها في المدارس. (فرحان، 2018: 524)

وتتولد لدى ضحايا التنمر مشاكل نفسية بالغة كالانعزال الاجتماعي والقلق والتوتر الدائم، وقلة الثقة بالنفس والخوف، كما ان الضحية ممكن ان تتعرض لمشاكل صحية بسبب اضطرابات الطعام الذي يسببه التنمر، فضلاً عن التصرفات العدوانية او الرغبة في الانتقام من الذات، مما يؤدي الى تراكم الافكار السلبية، وفي كثير من الاحيان التخلص من الحياة. (السيد، واخرون، 2019: 397)

ولا تقف آثار التنمر على ضحية التنمر فقط ولكن غالباً ما يكون عند المتنمر ايضاً العديد من السلوكيات العدوانية، والفوضوية، وسوء التوافق الاجتماعي، وسلوكيات مضادة غير مقبولة للمجتمع، وتعرضه للفصل من المدرسة. (خوج، 2012: 202)

ويظهر سلوك التنمر في المدارس وبجميع المراحل العمرية، اذ يوجد الكثير من التلاميذ يخافون من الذهاب الى المدرسة خوفاً من التلاميذ الذين يمارسون الضرب او السخرية بطريقة مقصودة ومتكررة وعادة ما تكون ذد التلاميذ الأضعف من الناحية الجسدية او اللفظية، او الاصغر سناً مما يسبب الاذى النفسي والجسدي (مقبل، 2018: 43)، وبإمكان التنمر ان يشوه شخصية الطفل وان يجعله كارهاً للمدرسة والدراسة، فضلاً عن اضطرابه داخل الاسرة. (العبادي، 2021: 10)

ويؤثر التنمر بأنواعه المختلفة على البناء الامني والاجتماعي والنفسي للمجتمع المدرسي، ويؤدي الى اضطراب الجو المدرسي، والتاثير السلبي على شخصية وتحصيل التلاميذ. وعلى توافقهم النفسي الاجتماعي، وقد ينسحب من المشاركة في الانشطة، او يهرب من المدرسة خوفاً من المتنمرين. (العنزي، 2020: 156)

لذلك نجد ان النظرية التربوية ترى ان هناك حجة ملحة لاحتواء مشكلة التنمر وغيرها من المشكلات التي تحدث في ميدان التربية، باعتبار ان الوظيفة الاساسية للنظرية التربوية توجيه الممارسات المرغوب بها مع علاج وتصحيح غير المرغوب بها، فهي تعين على تفسير وفهم ما يحدث في المدارس وغيرها من المؤسسات التربوية. (المحجان، 2021: 2)

ولتنمر تأثير كبير على الاطفال، وان تحديد بوادر حدوث التنمر في وقت مبكر يجعلنا نتجنب كثير من الألم والاضطراب، ويحدث التنمر ضد الطفل عند السخرية او المضايقة او الهجوم عليه من الاخرين، ويحسن ان ينتبه الاباء والامهات لهذا الامر، لان العديد من الاطفال يخافون اخبار والديهم عندما يتعرضون للتنمر، اذ نتيجة التنمر يقدم قرابة 16 طفلاً في بريطانية على قتل انفسهم كل عام بسبب ما يعانونه من التنمر، ويأتي الرد من مدارسهم بأن لم تكن لديهم علم بما يجري. (الطالب، واخرون، 2019: 152)

وسلوك التنمر بين التلاميذ يشمل عمليات اعتداء واساءة معاملة كالدفع والضرب والاهمال والتي تساهم في زرع القلق الدائم وعد الاستقرار النفسي وعدم التوافق والتوتر

والمتاعب والشعور بالخوف والنقص والصراع الداخلي، ويقول (بول) بهذا الصدد ان التلميذ الذي يواجه بالنقد والاستهزاء المستمر سواء كان ذلك في البيت او المدرسة يصبح قلقاً وغير واثق بذاته في المواقف الجديدة. (الزبيدي، 2021: 180)

وتوصلت دراسة (محمد، 2021) الى وجود اثر مرتفع للتنمر على مستوى التحصيل الدراسي، في حين توصلت دراسة (محمد علي، والخولي، 2022) الى وجود علاقة بين التنمر والاستقرار النفسي، وتواصلت دراسة (محمود، 2023) الى وجود علاقة سالبيه بين التنمر ودافعية الانجاز، واكدت دراسة (شايع، 2018) تأثير التنمر على الصحة النفسية، واشارت دراسة (فرحان، 2018) الى تدني مستوى التوافق النفسي لدى المتنمرين.

مما تقدم تكمن اهمية الدراسة في ما يلي:

1- تناول الدراسة ظاهرة التنمر التي تهدد التعايش السلمي، وتؤثر على المناخ التعليمي داخل وخارج المدرسة.
2- اهمية الفئة العمرية، وهم تلاميذ رياض الاطفال، التي تتكون من خلالها المفاهيم الاساسية للطفل، اذ يكون كل طفل لنفسه ما يسمى بنك المعلومات الاساسية، والذي يستطيع تطويره مستقبلاً.
3- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في فهم سلوك التنمر، وهذا يساعدنا في امكانية الحد من انتشارها، لما فيها من اثار سلبية على التلاميذ نفسياً واجتماعياً وتحصيليًا.
4- تزويد المهتمين والباحثين بمعلومات نظرية عن مفهوم التنمر.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- أسباب التنمر لدى اطفال الرياض من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
2- آثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

3-الطرق والأساليب التي تتبعها معلمات رياض الأطفال في تهذيب الأطفال الذين لديهم تنمر.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على عينه من معلمات راض الاطفال في مركز محافظه دهوك / التربيه الغربيه من الروضات الحكوميه و الاهليه للعام الدراسي(2022 – 2023)

تحديد المصطلحات:

عرف التنمر كل من :

- **ملحم (2004):** "بأنه سلوك عدواني نحو فرد بهدف مشاهدة معاناة الضحية من الآلام الجسدية التي يتركها المعتدي على المعتدى عليه ". (ملحم، 2004: 15)
- **كاربنتر وفيرغسون (2009):** "سلوك عدواني متعمد يتخذ عدة اشكال منه لفظي او جسدي او اجتماعي او عاطفي او التسلط عبر الانترنيت، هو عدم توازن في القوة بين المتنمر والضحية، ويتكرر على مدى فترة من الزمن، وقد يكون فردي او جماعي". (Carpenter& Ferguson: 2009:1)
- **لونج و الكسندر (2010):** نوع فرعي للسلوك العنف، هو سعي الفرد الى تحقيق السيطرة والسلطة على الاخرين من خلال ايذائهم". (Long, Alexander, **2010: 29)**
- **ديدي (2021):** "سلوك عدواني عادة ما يحتوي على عدم التوازن للقوى بين التنمر والضحية، ويتكرر مع مرور الزمن، ويأخذ اشكال متعددة يشمل الاعتداء الجسدي والاهانات اللفظية، وتهديدات غير لفظية، ويشمل وسائل الاتصال الحديثة مثل ارسال رسائل تهديد". (ديدي، 2021: 13)

- **التعريف الاجرائي:** الدرجة الكلية الذي يحصل عليها المستجيب من خلال الاجابة على فقرات مقياس للتنمر.

الفصل الثاني

الاطار النظري

بدأ الاهتمام بدراسة التنمر في السبعينات من القرن الماضي، وأصبح التنمر من الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد في العديد من البلدان، اذ قدم اولويس (Olweus) عام 1978 تعريفاً يعد من اول واهم التعريفات التي تناولت مفهوم التنمر، اذ عرفه بأنه: تعرض الطالب وبشكل متكرر خلال فترة من الوقت الى سلوكيات سلبية من جانب طالب اخر او اكثر. (المكانين، واخرون، 2018: 180)

والتنمر المدرسي ظاهرة نفسية اجتماعية، وجدت في المدارس وفي المراحل الدراسية المختلفة منذ القدم، الا ان التطور التكنولوجي وظهور الالعاب والافلام التي تحرض على العنف وانتشارها بين الاطفال والشباب، ساهم بشكل كبير في انتشار الظاهرة بين الجنسين وفي مختلف المراحل. (عبدالفتاح، 2019: 119)

انواع التنمر: يحدث التنمر بأنواع مختلفة ومتعددة

1- **التنمر الجسدي:** من اكثر الاشكال شيوعاً ويتضمن الضرب، والدفع والبصق على الاخرين، والمزح المبالغ فيها..... وغيرها.

2- **التنمر اللفظي:** يتضمن اطلاق التسميات على الاخرين، والسخرية والتوبيخ والتقليل بالمحيطين للقليل من مكانتهم..... وغيرها.

3- **التنمر العلائقي (اجتماعي):** وتتضمن سلوكيات تكون عبارة عن عزل شخص من مجموعة الرفاق، ومراقبة تصرفات الاخرين ومضايقتهم والاستبعاد الاجتماعي والحرمان من المشاركة في الانشطة المختلفة..... وغيرها.

4- **التنمر الجنسي:** مثل التحرش الجنسي او نشر اشاعات جنسية او شتم الاخرين بألفاظ جنسية.

5- **التنمر النفسي:** جرح الاخرين او اخافة الاخرين او الاغاظة. (اسماعيل، 2022: 186)

6- **التنمر العرقي:** ويتضمن التنمر على العرق او الدين او لون او جنس الشخص الاخر.

7- **التنمر الكتروني:** ويتضمن الترويج لأخبار كاذبة او ارسال رسائل لألحاق الضرر المعنوي والمادي. (سعيد، 2022: 272)

طرق سلوك التنمر:

1- **التنمر المباشر:** هو تعرض الضحية الى مضايقات وتحرش وتهديد بالضرب وسرقة ممتلكات الاخرين وادفع والركل والهجوم والبصق، ويحدث بصورة مباشرة، وجهاً لوجه.

2- **التنمر غير المباشر:** وهو عزل الضحية ومنعه من الانشطة الاجتماعية، والنبذ من الاقران وعدم المشاركة والحوار او التعامل معهم، نشر اشاعات كاذبة او التواصل الضار، ويصعب ملاحظته. (Frieden, at, al, 2014: 7)

خصائص التنمر: يتضمن التنمر ثلاث خصائص اساسية وهي:

1. **مقصودة:** فالمتنمر يعتمد ايذاء شخص ما.
2. **متكرر:** فالمتنمر غالباً يستهدف ايذاء نفس الشخص عدة مرات.
3. عادة ما يحتوي على عدم توازن القوى، أي ان المتنمر يختار الضحية الاقل منه. (سايحي، سايحي، 2019: 101)

عناصر سلوك التنمر: يتكون سلوك التنمر من ثلاث عناصر وهي

1- المتنمر: الذي يتشاجر مع الاخرين لكي يحاول فرض سيطرته عليهم والاستيلاء على ممتلكاتهم.

2- الضحية: الطفل الذي يكون عرضة للاعتداء وسلب ممتلكاته.

3- المتفرج: هو الملاحظ لعملية التنمر الذي يقف متفرج بين عملية التنمر والاعتداء على الضحية. (ريحان، 2022: 70)

اسباب التنمر: يمكن اجمال الاسباب العامة التي تقف وراء سلوك التنمر عند الاطفال:

1- الاسباب والعوامل الشخصية:

هنالك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفاً او سلوكاً يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، او عدم ادراكه ان سلوك التنمر خطا، او لأنه يعتقد ان طفل الضحية يستحق هذا السلوك، وقد يكون مؤشر على قلق الاطفال، او عدم سعادتهم في البيوت، او وقوعهم ضحايا للتنمر سابقاً، فضلاً عن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الاصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر. (الصبحيين، والقضاة، 2013: 43)

2- الاسباب والعوامل النفسية:

هذه الاسباب تكون مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والاحباط والقلق والاكتئاب، فعندما يشعر الطفل بالإحباط في البيت او المدرسة ولا يجد اهتماماً به فأن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عائق بينه وبين تحقيق اهدافه مما يجعله يمارس سلوك التنمر. (محمد، 2017: 152)

3- الالعاب الالكترونية:

الاطفال الذين يقومون بتلك الالعاب يعتبرون حياتهم اليومية امتداد لتلك الالعاب سواء كان في البيت او المدرسة فيقومون بتطبيقها وممارستها في البيت او المدرسة مع اطفال اخرين او مع معارفهم. (حسن، 2023: 972)

4- انتشار الافلام العدوانية وافلام الكارتون:

مشاهدة الاطفال حلبات المصارعة فالأطفال يقومون بتقليد حركاتهم وملابسهم ويضعون صورهم على ملفاتهم او على ملابسهم، الى جانب قضاء وقت كبير امام

التلفاز لمشاهدة افلام الكارتون العنيفة وان هذه المشاهدات تزيد من العنف بين الاطفال. (محمود، 2023: 733)

5- العوامل الاسرية:

يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل من خلال الاسرة عندما لا يقابل بسلوك اخر مضاد قائم على العقاب، وان الاطفال الذين يلاحظون أبائهم واخوانهم يظهرون سلوك التنمر او كانوا ضحايا فانهم سيسلكون على نحو مشابه لهم، اذ ان أساليب المعاملة الوالدية والبيئة الاسرية لها اثر بالغ الاهمية في حدوث سلوك التنمر، فالتلاميذ التنمر والضحايا يعانون من القسوة والعقاب والاهمال، او يفتقدون الدفء الوالدي، او يعيشون في ظل حماية مفرطة. (الدسوقي، 2016: 23-24)

6- الاسباب والعوامل المدرسية:

وتتضمن السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالتلاميذ، وغياب اللجان المختصة، وضعف العلاقة بين المدرسة والاسرة، والتمييز بين التلاميذ، والانظمة المدرسية، كل هذه العوامل تساعد على تقوية اظهار سلوك التنمر.

7- العوامل الاجتماعية:

وتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الاسرة والمحيط السكني، والمجتمع، وجماعة الاقران، ووسائل الاعلام، قد تكون الظروف الاجتماعية مثل تدني دخل الاسرة، وامية الاباء والامهات، او الحرمان من العوامل التي تدفع الى سلوك التنمر. (الصبحيين، والقضاة، 2013: 44-45)

النظريات المفسرة للتنمر:

نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد مؤسسة نظرية التحليل النفسي الى ان العدوان غريزة فطرية لدى الانسان، وعدوان الفرد على نفسه او على الاخرين طبيعي لطاقة العدوان الداخلية التي تنبهه وتلح

في طلب الاشباع، لذا فهو يعتبر العدوان تدمير للذات في الاصل واتجهت الى الخارج نحو موضوعات بديلة، فالفرد يقاتل الاخرين وينزع الى التدمير، ويفسر التنمر على هذا الاساس وبأن المتنمر يسقط ما يعانيه من احباطات او خبرات غير سوية على الضحية ناتجة عن تعامل سلبي معه، (مصطفى، 2011: 132) او ان الطفل في فترة الرضاعة قد مر بخبرات سارة او حزينة ترتبط بالألم، يقوم بتخزين هذه الخبرات، وتظهر في اي مناسبة، نتيجة فشل المقاومة الشخصية في اخفاء هذه الخبرات، ويقوم الفرد بترجمة هذه الخبرات في صورة هجوم او اعتداء او تنمر من خلال دافع هذا السلوك في اللاشعور، ويؤكد هذا على ان التنمر يكون داخل الصف منذ بداية الحياة. (محمد، 2021: 521)

النظرية السلوكية:

يرى السلوكين ان العدوان او العنف او التنمر شأنهم شأن اي سوك يمكن اكتشافه ويمكن تعديله وفقاً لقوانين التعلم، ولذلك ركزت البحوث والدراسات السلوكية في دراستهم في حقيقة يؤمنون بها وهي ان السلوك برمته متعلم من البيئة ومن ثم فأن الخبرات المختلفة التي اكتسب منها الشخص ما السلوك العدواني قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الشخص ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض للموقف المحبط، (سعد، المعراج، 2020: 41) وان السلوكيات الذي يلقى تعزيز ويؤدي الى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد الى تكرارها، وعلى هذا الاساس فأن سلوك التنمر يحدث نتيجة لعملية تعزيز من البيئة المحيطة، فاذا ضرب الولد شقيقه وحصل على ما يريد فان سوف يكرر مرة اخرى لكي يحقق ما يريد (مقبل، 2018: 52)

النظرية الفسيولوجية:

تشير النظرية الفسيولوجية ان سلوك التنمر يظهر بدرجة اكبر عند الافراد الذي لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)، ويشير رأي اخر بأن سلوك التنمر ناتج عن هرمون التستستيرون اذ وجدت الدراسات بأنه كلما زاد نسبة هذه الهرمون بالدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني. (عميرة، 2019: 45)

نظرية التعلم الاجتماعي:

تعود نظرية التعلم الاجتماعي او التعلم بالملاحظة والتقليد او التعلم بالنمذجة الى البرت باندورا تفترض النظرية ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الافراد يتفاعل معها ويؤثر ويتأثر فيها، وبذلك فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الافراد الاخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد، وفقاً لهذه النظرية فأن الافراد يستطيعون تعلم العديد من الانماط السلوكية لمجرد ملاحظة سلوك الاخرين. (الموسوي، 2015: 191)

فالطفل يكتسب سلوكه من خلال بيئته الاجتماعية الذي يعيش فيها، فعندما يرى الطفل التنمر في بيئته الخارجيه فأنه يقلد هذا السلوك مع الاخرين، ويزداد سلوك التنمر اذا لقي استحسان وقبول من الاخرين، وقد يقلد الطفل ما يراه في التلفاز او مواقع التواصل من عنف او تنمر او عدوان ويتخذ من ابطاله نماذج يقتدي بها. (عبدالقادر، 2022: 36)

نظرية الضبط الاجتماعي:

ترى نظرية الضبط الاجتماعي التي تسهم في تفسير العنف، التي تنظر الى العنف انه استجابة للبناء الاجتماعي، وان العنف غريزة انسانية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع في وضع قيود محكمة على اعضائه، ويرون ان خط الدفاع بالنسبة للمجتمع يتمثل في معايير الجماعة التي لا تشجع على العنف، فأعضاء المجتمع التي لا يتم ضبط سلوكهم عن طريق الاسرة وغيرها، يتم ضبط سلوكهم عن طريق وسائل الضبط الاجتماعي الرسمية، وعندما تفشل الضوابط الرسمية، يظهر السلوكيات من العنف والتنمر وغيرها بين اعضاء المجتمع، التي تحدد ما هو مقبول وما هو غير مقبول، ولعملية التنشئة الاجتماعية لتحقيق اهدافه الضبطية. (الخولي، 2008: 106)

نظرية الاحباط–العدوان:

يشير اصحاب هذه النظرية مثل جون دولارد ونيل ميلر الى ان العدوان التنمر يحدث نتيجة للإحباط، اذ يوجه العدوان مباشرة نحو مصدر الاحباط (الذي يمثل عائقاً

يحول دون اشباع الحاجات او تحقيق الاهداف)، (سرى، 2003: 40) بمعنى ان البيئة المحيطة التي لا تساعد الفرد على تحقيق ذاته فيها تدفعه نحو التنمر والعدوان، والسلوك التنمري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على نيل ما يريد او عدم اشباع حاجة. (بكري، 2010: 17)

النظرية الانسانية:

يفسر ماسلو وروجرز اسباب التنمر على عدم اشباع الحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات اساسية اخرى، اذ ينجم عن ذلك عدم الشعور بالأمن، يؤدي عدم الشعور بالأمن الى ضعف الانتماء الى جماعة الاقران والرفاق، وقد يؤدي الى تدني تقدير الذات، وهذا بدوره يؤدي الى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية، مثل سلوك التنمر. (العبادي، 2021: 38)

دراسة القره غولي والعكيلي (2018):

"اسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله"

هدفت الدراسة التعرف على اسباب التنمر لدى طلاب الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، والتعرف على الاساليب تعديل سلوك التنمر لدى طلاب الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة مدرسي ومدرسات، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغت العينة (46) مدرسا ومدرسة، قامت الباحثتان ببناء مقياس لمعرفة اسباب واساليب تعديل التنمر، تكون المقياس من محورين المحور الاول اسباب التنمر (45) فقرة، اما المحور الثاني اساليب التعديل (32) فقرة، وتحققت الباحثتان من الصدق الظاهري وصدق البناء، وتحقق من الثبات بإعادة الاختبار، واستعمل الوسائل الاحصائية الاتية: حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: تنوع اسباب التنمر وكانت

اعلى الاسباب ذاتية، ومجال الحياة المدرسية، وبعدها اسباب اسرية، واحتلت الفقرة تعبير المتنمر عن مشاعر الغيرة والغضب والتنفيس من الاحباط، وجذب انتباه الاخرين، اساليب المعاملة الوالدية، وضعف تقديم المساعدة من الزملاء، وفقدان السيطرة على الطالب، ورغبة المتنمر اطلاق الشائعات، اما الاساليب فكانت في الفقرة اسلوب التدعيم النفسي والاسري في المرتبة الاولى، والاندماج والتفاعل مع الاخرين، والمناقشة والحوار، وتشجيع تعزيز الثقة بالنفس. (القره غولي والعكيلي، 2018: 2480)

دراسة الطويهر (2020):

" **دور معلمة رياض الاطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة** "

هدفت الدراسة التعرف على اسباب التنمر لدى الاطفال من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال، والتعرف على اثار الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال بمدينة الرياض، والتعرف على الطرق والاساليب التي تتبعها معلمات رياض الاطفال في تهذيب الاطفال الذي لديهم تنمر، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة معلمات الروضات بمدينة الرياض، واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وبلغت العينة (141) معلمة، قامت الباحثتان ببناء مقياس لمعرفة اسباب واثار والاساليب المتبعة للتنمر، تكون المقياس من (31) فقرة مقسمة على ثلاثة محاور، وتحققت الباحثة من الصدق الظاهري وصدق البناء، وتحققت من الثبات بإعادة الاختبار ومعامل الفا كرونباخ، واستعملت الوسائل الاحصائية الاتية: حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الفاكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: ان اسباب التنمر من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال الاهمال من اسباب التنمر، والعنف الاسري، والدلال المفرط، والغيرة الزائدة، الامراض النفسية، وكان اثار التنمر يبدا بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وبان الضحية غير مرغوب فيه بين زملائه، ويتغير سلوكه، ويشعر بالاكتئاب، ويشعر بالقلق، اما نتيجة الطرق والاساليب اشارت الى توفر الكتب والقصص التي تبين اخطار التنمر،

وتوفير لوحات ارشادية، وعمل مسابقات، واظهار التقدير الجيد عند وجود تغير ايجابي. (الطويهر، 2020: 206)

دراسة المحجان (2020)

"اسباب التنمر من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت"

هدفت الدراسة التعرف على اسباب التنمر من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين، و استخدم المنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة البحث الاخصائيين الاجتماعيين البالغ عددهم (52) من الاخصائيين الاجتماعيين، قامت الباحثة ببناء مقياس تفسير التنمر المدرسي في ضوء بعض النظرية السلوكية ونظرية الذات، والمكون من (13) فقرة، وتحققت من الصدق الظاهري وصدق البناء، وتحققت من الثبات بإعادة الاختبار، واستخدمت الوسائل الاحصائية الاتية: النسب المئوية، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: تنوعت اسباب ظاهرة التنمر بين التلاميذ ومنها اهمال الوالدين، وسوء التربية مع تأثير البيئة المحيطة بالمتنمر، وعدم خوف التلاميذ من المعلمين، واهمال الادارة، وشعور المتنمر بالغيرة . (المحجان، 2021، 1)

دراسة عنيد (2022)

"دور معلمة الروضة في خفض مستوى التنمر لدى طفل الروضة"

هدفت الدراسة التعرف على اسباب واثار ظاهرة التنمر لدى الاطفال من وجه نظر معلمات رياض الاطفال، والتعرف على الطرق والاساليب التي تتبعها معلمات رياض الاطفال في تهذيب الاطفال الذين يعانون من التنمر، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة البحث معلمات رياض الاطفال في مديرية تربية الرصافة الثالثة البالغ عددهم (142) معلمة، اعتمدت الباحثتان على مقياس جاهز من اعداد (الطويهر، 2020)، والمكون من (31) فقرة، وتحققت الباحثة من الصدق الظاهري وصدق البناء،

وتحققت من الثبات بإعادة الاختبار ومعامل الفا كرونباخ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: ان الترتيب اسباب التنمر بدأ من التربية الخاطئة للطفل، والعنف الاسري، والدلال المفرط، ثم غيرة الطفل، بينما كان الاثار على النحو الاتي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وبأن الطفل غير مرغوب بين اقرانه، ويتغير سلوكه مع معلمته، ومن ناحية الاساليب كانت الفقرة عمل مسابقات بين اطفال الرياض لتنمية روح التنافس المعتمدة على الاخلاق الحميدة، وتوفير بوسترات ارشادية، واظهار التقدير عند وجود تغير ايجابي. (عنيد، 2022: 215)

دراسة الظهوري ويعيش (2022):

"آثار التنمر المدرسي على ضحايا التنمر من وجهة نظر المعلمين وسبل مواجهتها"

هدفت الدراسة التعرف على الاثار الاجتماعية والنفسية والتعليمية للتنمر المدرسي في ضحايا التنمر، وسبل الحد منها من وجهة نظر المعلمين، اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي، اختيرت العينة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وبلغت عينة الدراسة (100) من المعلمين والمعلمات، قامت الباحثتان ببناء مقياس التنمر وتكون من (4) محاور، وبلغ (31) فقرة، وتحققت الباحثتان من الصدق الظاهري وصدق البناء، وتحققت من الثبات باستعمال معامل الفا كرونباخ، واستخدمت الوسائل الاحصائية الاتية: حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الفاكرونباخ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: جاءت الاثار الاجتماعية للتنمر المدرسي في ضحايا التنمر في المرتبة الاولى وابرزها افتقار الضحايا الى مهارات التواصل الاجتماعي مع الاخرين، وقصورهم في الحصول على الدعم الاجتماعي، تلها الاثار النفسية، صعوبة الدفاع عن النفس، والميل الى العزلة والانطوائية، وضعف الثقة بالنفس، وانخفاض تقدير الذات، حازت الاثار التعليمية في المرتبة (3) وابرزها انخفاض الستوى الدراسي، وصعوبة التركيز، والانسحاب من الانشطة اللاصفية، وتمثلت سبل المواجهة

اشراك الضحايا بالأنشطة، وتعزيز اثر الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين، وعقد المناقشات واللقاءات التوعوية. (الظهوري، ويعيش، 2022: 316)

دراسة Repo (2015):

" التنمر والوقاية منه في تعليم الطفولة المبكرة "

الغرض من البحث دراسة ظاهرة التنمر في بيئة ما قبل المدرسة، ودراسة انتشار التنمر واشكاله، والتعرف على نوع الممارسات التنظيمية والتربوية المستخدمة في رياض الاطفال في منع سلوك التنمر، تكونت العينة من الاطفال ومعلمي رياض الاطفال والممرضات العمليين واولياء الامور، وبلغت العينة (885)، وتم الاعتماد على المقابلات في جمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية: ان التنمر يحدث في مجموعات ما قبل المدرسة، وان الاطفال الصغار قادرين على وصف السلوك التنمري، وان 12.6 من اطفال الرياض متورطين بالتنمر، وجاءت الاستبعاد من علاقات الاقران في المرتبة الاولى، ومن الاساليب كانت المناقشة والحور، وعزل الاطفال المتنمرين واستبعادهم. (Repo, 2015: 2)

التعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء ما سبق من دراسات سابقة، يبرز اختلف الدراسات السابقة في اختير العينة، فمنها تم تطبيقها على معلمات ومعلمي رياض الاطفال كدراسة (Repo, 2015)، ودراسة (الطويهر، 2020)، ودراسة (عنيد، 2020)، في حين تم تطبيق دراسة (الظهوري، ويعيش، 2022) معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، ومنها على مدرسي ومدرسات الصف الاول المتوسط كدراسة (القره غولي، والعكيلي، 2018)، ومنها الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس الابتدائية كدراسة (المحجان، 2020)، في حين تم تطبيق البحث الحالي على معلمات رياض الاطفال في مركز محافظة دهوك/تربية غربية.

تباينت اهداف الدراسات من دراسة الى اخرى منها دراسة القره غولي والعكيلي (2018) من خلال التعرف على اسباب سلوك التنمر والاساليب المتبعة للحد من سلوك

التنمر، بينما هدفت دراسة الطويهر (2020) التعرف على اسباب التنمر، والاثار على الضحايا، والطرق او الاساليب المتبعة لتهذيب الاطفال، وهدفت دراسة المحجان (2020) التعرف على اسباب التنمر، بينما هدفت دراسة عنيد (2022) التعرف على اسباب التنمر، والاثار على الضحايا، والطرق او الاساليب المتبعة لتهذيب الاطفال، وهدفت دراسة الظهوري ويعيش (2022) التعرف على الاثار والاساليب للحد من ظاهرة التنمر، وهدفت دراسة (Repo, 2015) التعرف على اشكال التنمر ومكافحة التنمر، بينما هدفت الدراسة الحالية التعرف على التعرف على اسباب التنمر، والاثار على الضحايا، والطرق او الاساليب المتبعة لتهذيب الاطفال.

اما العينة اختلفت من دراسة الى اخرى فتكونت عينة دراسة القره غولي والعكيلي (2018) من (46) مدرسا ومدرسة، بينما دراسة الطويهر (2020) من (141) معلمة، وتكونت دراسة المحجان (2020) من (52) اخصائي اجتماعي، بينما تكونت دراسة عنيد (2022) من (142) معلمة، وتكونت دراسة الظهوري ويعيش (2022) من (100) معلم ومعلمة، وتكونت دراسة Repo (2015) من (885) معلمي واولياء الامور والعامليين في رياض الاطفال، بينما بلغت عينة الدراسة الحالية (170) معلمة، وكانت اختير العينة بالأسلوب العشوائي البسيط.

اعتمدت الدراسات السابقة منها على مقاييس جاهز كدراسة عنيد (2022)، بينما اعتمدت دراسة القره غولي والعكيلي (2018)، ودراسة الطويهر (2020)، ودراسة المحجان (2020)، ودراسة الظهوري ويعيش (2022)، على بناء مقايس، اما البحث الحالي فاعتمدت على مقياس الطويهر (2020).

تباينت استخدم الوسائل الاحصائية في الدراسات وكانت الوسائل هي: حساب التكرارات، ودرجات الوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والانحراف المعياري، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل الفا كرونباخ.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وذلك لملائمته لأغراض الدراسة، ان هدف الدراسة هو اسباب التنمر واثاره من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال والطرق والاساليب المتبعة في تهذيب الاطفال الذي لديهم تنمر.

مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث (ملحم، 2015: 269)، شمل مجتمع البحث معلمات رياض الاطفال في مركز محافظة دهوك/تربية غربية، وبلغت اعداد معلمات رياض الاطفال (611) معلمة مقسمين الى رياض اطفال حكومية واهلية، بواقع (578) معلمة في رياض الاطفال الحكومية، و (93) معلمة في رياض الاطفال الاهلية للعام الدراسي (2022-2023)، تم الحصول على الاعداد من مديرية تربية دهوك/ التربية الغربية، كما مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

مجتمع البحث

رياض الاطفال	عدد المعلمات
حكومي	578
اهلي	93
المجموع	671

عينة البحث: مجموعة فرعيه من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع تمثيلاً صحيحاً، بحيث يمكن تعميم النتائج على المجتمع، وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. (عباس، واخرون، 2016: 218)

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بمعلمات رياض الاطفال في مركز محافظة دهوك/التربية الغربية، تم تحديد (13) روضة من رياض الاطفال لاختيار العينة، اختيرت الباحثتان العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، بلغت العينة (170) معلمة، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث

ت	اسم الروضة	عدد المعلمات
1	**كه بر**	**22**
2	**بيبين**	**20**
3	**سيما**	**16**
4	**بشكوز**	**15**
5	**بينا**	**15**
6	**زه ري**	**13**
7	**شه نك**	**13**
8	**جيمه ن**	**12**
9	دادا نارين	**12**
10	روكه ن	**11**
11	ميديا	**8**
12	عشق	**9**
13	نوزدار	**4**
المجموع		**170**

اداة البحث:

وصف المقياس:

استخدمت الباحثتان مقياس جاهز التي تقيس اسباب واثار واساليب التنمر من قبل (الطويهر، 2020) لقياس اسباب التنمر واثاره على الضحايا والطرق والاساليب المتبعة للتنمر لما وجدت فيه من محاور وفقرات مناسبة لمتغير البحث، ذلك بعد اطلاعها على الادبيات السابقة، حيث يبين هذا المقياس توافق كبير لقياس متغير بحثها التنمر، وملائمته لعينة البحث، ويتكون المقياس من ثلاثة محاور اساسية وهي اسباب التنمر، واثاره على الضحايا، والطرق والاساليب المتبعة لتهذيب الاطفال الذي لديهم تنمر، الجدول (3) يبين ذلك، ويتألف المقياس من (31) فقرة بصورته الاولية و امام كل فقره خمسة بدائل وهي: (موافق بشدة ، موافق ، الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة).

الجدول (3)

محاور مقياس التنمر

	المحاور	عدد الفقرات
الاول	اسباب التنمر من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال.	12
الثاني	اثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال.	9
الثالث	الطرق والاساليب التي تتبعها معلمات رياض الاطفال في تهذيب الاطفال الذي لديهم تنمر.	10

الصدق: مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي اعد لأجله. (محمد علي، وعامر، 2022: 194)، وقد تحققت الباحثتان من صدق الأداة ظاهرياً وكالاتي:

الصدق الظاهري

وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له ويشمل نوع المفردات وأسلوب صياغتها ووضوحها ومقدار موضوعتها. (مجيد، 2014: 102)، وللتأكد من مدى صلاحية المقياس لما وضع من اجله، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين ذو

الاختصاص، والذي بلغ عددهم (10) محكماً، وبعد الأخذ بآراء المحكمين وبنسبة اتفاق (80%) فأكثر بعد اجراء التعديلات لبعض فقرات المقياس، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

يبين الفقرات قبل التعديل وبعد التعديل

ت	قبل التعديل	بعد التعديل
	المحور الاول اسباب التنمر من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال.	
4	يؤثر العنف الاسري على زيادة التنمر لدى الطفل.	ممارسة العنف الاسري بين الزوجين.
5	يؤثر الغيرة على زيادة التنمر لدى الطفل.	الغيرة والبحث عن الاهتمام لجذب الانتباه على زيادة التنمر لدى الطفل.
7	تساعد الالعاب الالكترونية على التنمر لدى الطفل.	استخدام الالعاب الالكترونية التي تقوم على فكرة العنف والقوة.
10	الامراض النفسية من اسباب التنمر.	الاصابة الامراض النفسية
	المحور الثاني آثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال.	
4	يشعر الطفل الضحية بسبب التنمر بعدم الارتياح بين رفاقه.	يشعر الطفل الضحية من الخوف بسبب التنمر.
8	يؤدي التنمر الى انخفاض مستوى التحصيل لدى الطفل الضحية.	يؤدي التنمر الى انخفاض مستوى النشاط لدى الطفل الضحية.
	المحور الثالث الطرق والاساليب التي تتبعها معلمة رياض الاطفال في تهذيب الاطفال الذين لديهم تنمر.	
1	عمل ندوات لتوعية الاطفال بأخطار التنمر وسلبياته.	عمل ندوات للمعلمين لتوعية الاطفال بأخطار التنمر وسلبياته.
5	توفر الكتب والقصص (ركن القصص) التي تبين اخطار التنمر وسلبياته على الاطفال.	قراءة القصص التي تبين اخطار التنمر وسلبياته على الاطفال.
10	توفر لوحات ارشادية في كل ركن من اركان الروضة وحجرات الصف توضح خطورة التنمر.	توفر لوحات ارشادية في الروضة.

الثبات: المدى الذي يقيس الاختبار ما يهدف اليه على مدى فترات زمنية ومناسبات مختلفة، ومدى دقة المقياس واستقراره، وخلوه من الاخطاء العشوائية. (النبهان، 2013: 533)، ولأجل حساب معامل الثبات لمقياس التنمر استخدمت الباحثتان طريقة:

أ- **طريقة إعادة الاختبار:**

لتحقق من ثبات مقياس التنمر الذي استخدم لاغراض البحث الحالي اعتمدت الباحثتان على طريقه اعاده الاختبار، اذ تكشف طريقه اعاده الاختبار عن مدى استخراج النتائج عندما تطبق على مجموعه معينه اكثر من مره عبر حقبه زمنيه ، و ان لا تكون الحقه الزمنيه متباعده جدا او متقاربه جدا و يطبق الاختبار على نفس العينه و يحسب درجاتهم في المره الاولى و درجاتهم في المره الثانيه ثم معامل الارتباطبين درجاتهم في المرتين .(عباس و اخورن ، 2016: 267) تكونت عينه الثبات من (25) معلمه حيث تم تطبيق المقياس في المره الاولى بتاريخ (2023/02/13) ، ثم اعيد تصبيق المقياس على نفس المجموعه بتاريخ (2023/02/27) ، و كان الفاصل الزمني بين الاختبارين (14) يوما ، و تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الافراد في التطبيقين على الاستبيان.

فبلغت قيمه معامل الارتباط (0.85) ، و هذا يعد مؤشرا جيدا للثبات و يدل على ان الاستبيان يتمتع بدرجه مقبوله من الثبات ، و الجدول (5) يوضح ذلك

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين الاول و الثاني لعينه الثبات الثبات بإعادة الاختبار لفقرات المقياس

المحور	عدد فقرات	اعادة اختبار
اسباب التنمر من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال.	12	0.84
اثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال.	9	0.85
الطرق والاساليب التي تتبعها معلمة رياض الاطفال في تهذيب الاطفال الذي لديهم تنمر.	10	0.85

التطبيق النهائي لأداة البحث:

بعد التأكد من الصدق و الثبات من أداة البحث وبعد تحديد عينة البحث جدول (2) قامت الباحثتان بتطبيق مقياس التنمر بصيغته النهائية بتاريخ 2023/4/16، على عينة البحث المؤلفة من (170) معلمة من معلمات رياض الاطفال في مركز محافظة دهوك/التربية الغربية.

وبعد تصحيح الاجابات تم تفريغ البيانات و مثم معالجتها احصائيا.

تصحيح المقياس:

يقصد بالتصحيح وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية، وجرت عملية التصحيح كالاتي: يتكون المقياس من (31) فقرة بصورته النهائية، وأمام كل فقرة خمس بدائل وعلى المستجيب ان يضع إشارة (√) على البديل الذي يختاره.

والفقرات تأخذ الأوزان من (1–5) كما يلي : (5) درجات للبديل (موافق بشدة)، و(4) درجات للبديل (موافق)، و(3) درجات للبديل (الى حد ما)، (2) درجتين للبديل (غير موافق)، و(1) درجة للبديل (غير موافق بشدة).

الوسائل الإحصائية:

تم معالجه البيانات الوارده في البحث احصائيا بالاستعانه ببرنامج الحقيبه الاحصائيه و استخدام الوسائل الاحصائيه الاتيه :

1- درجة الحدة
2- النسبة المئوية
3- معامل ارتباط بيرسون

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: اسباب التنمر من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال

يتضمن هذا المحور (12) فقرة، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة البحث (170) معلمة، اذ تم استخرج التكرارات ودرجات الحدة والاوزان المئوي لكل فقرة، وتعد الفقرة التي تحصل على درجة حدة اكثر من (3) ووزن مئوي (66%) متحققة، وتم استخراج الوسط الفرضي بناءً على جمع بدائل درجتي العليا والدنيا للمقياس وقسمتها على (3) اي (5+1/2) الوسط الفرضي (3)، اذ ان الفقرة تعد مقبولة اذا حصلت على اكثر من درجة حدة (3)، اما الوزن المئوي فقد تم استخراجه والتوصل اليه من خلال ضرب الوسط الفرضي (3*5/100)، وكانت جميع فقرات المقياس متحققة، وتراوحت درجات الحدة بين (4.2765-3.4059) وان الفقرة التي احتلت المرتبة الاولى بحسب درجة الحدة (4.2765) ووزنها المئوية (85.53%) هي الفقرة (5) الغيرة والبحث عن الاهتمام لجذب الانتباه على زيادة التنمر لدى الاطفال، بينما احتلت المرتبة الثانية الفقرة (6) تربية الطفل على الدلال المفرط يجعل منه طفلاً متنمر على زملائه بدرجة حدة (4.2176) ووزن مئوي (84.35%)، في ما احتلت الفقرة (7) استخدام الالعاب الكترونية التي تقوم على

فكرة العنف والقوة المرتبة الثالثة بدرجة حدة (4.2059) ووزن مئوي (84.12%)، بينما احتلت الفقرة (3) قلة ثقة الطفل بنفسه المرتبة الرابعة بدرجة حدة (4.1941) ووزن مئوي (83.88%)، في ما احتلت الفقرة (2) التربية الخاطئة للطفل المرتبة الخامسة بدرجة حدة (4.1706) ووزن مئوي (83.41%)، وهكذا توالت ترتيب الفقرات حسب درجات الحدة والاوزان المئوية، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

درجات الحدة والاوزان المئوية والتكرارات (اسباب التنمر من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال)

ت	الفقرات		موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي	الترتيب الجديد
1	اهمال الوالدين للطفل.	ك	82	49	14	16	9	4.0529	81.06%	8
		%	48.2	28.2	8.2	9.4	5.3			
2	تعد التربية الخاطئة للطفل.	ك	81	54	20	13	2	4.1706	83.41%	5
		%	47.6	31.8	11.8	7.6	1.2			
3	قلة ثقة الطفل بنفسه.	ك	79	63	14	10	4	4.1941	83.88%	4
		%	46.5	37.1	8.2	5.9	2.4			
4	ممارسة العنف الاسري بين الزوجين.	ك	90	42	10	17	11	4.0765	81.53%	6
		%	52.9	24.7	5.9	10.0	6.5			
5	الغيرة والبحث عن الاهتمام لجذب الانتباه على زيادة التنمر لدى الاطفال.	ك	85	61	11	12	1	4.2765	85.53%	1
		%	50.0	35.9	6.5	7.1	0.6			
6	تربية الطفل على الدلال المفرط.	ك	92	45	14	16	3	4.2176	84.35%	2
		%	54.1	26.5	8.2	9.4	1.8			
7	استخدام الالعاب الكترونية التي تقوم على فكرة العنف والقوة.	ك	92	46	10	19	3	4.2059	84.12%	3
		%	54.1	27.1	5.9	11.2	1.8			
8	مشاهدة الافلام التي تحرض على العنف.	ك	71	66	11	18	4	4.0706	81.41%	7
		%	41.8	38.8	6.5	10.6	2.4			
9	منح الطفل الامان الزائد	ك	37	91	23	18	1	3.8529	77.06%	11

ت	الفقرات		موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي	الترتيب الجديد
	من العقاب.	%	21.8	53.5	13.5	10.6	0.6			
10	الاصابة بالأمراض النفسية.	ك	53	82	23	11	1	4.0294	80.59%	9
		%	31.2	48.2	13.5	6.5	0.6			
11	تدني المستوى الاقتصادي للأسرة.	ك	38	86	35	7	4	3.8647	77.29%	10
		%	22.4	50.6	20.6	4.1	2.4			
12	الرغبة في التأثير على الاخرين.	ك	27	47	67	26	3	3.4059	68.12%	12
		%	15.9	27.6	39.4	15.3	1.8			

واشارت دراسة (القره غول، والعكيلي، 2018) ان الغيرة والغضب والتنفيس من الاحباط لجذب الانتباه كانت من اهم اسباب التنمر، وفي دراسة (الطويهر، 2020)، و(عنيد، 2022) جاءت الغيرة والبحث عن الاهتمام في المرتبه (4) من بين الفقرات التي تسبب سلوك التنمر، فالأطفال يغارون وخاصة في سني التنشئة الاولى، وفي غيرة الاطفال نوع من الخوف والقلق لفقدان الاهتمام او الحب او الرعاية او خوفاً من فقدان المكانة التي يتمتعون بها في البيت او المدرسة، وعندما يغار الطفل ينزع الى انواع من السلوك الدفاعي او الى حيل اخرى، وعندما يتعود الطفل على الحماية والدلال المفرط من قبل الام سوف يجد دائما من يحميه ويسانده، وعندما ينتقل الى الروضة والمدرسة قد تتعارض رغباته مع المعايير الاجتماعية فيتمرد.

الهدف الثاني: اثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال

يتضمن هذ المحور (9) فقرات، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على (170) معلمة تم استعمال التكرارات ودرجة الحدة والوزن المئوي في معالجة البيانات، ووصف استجابة افراد العينة على المقياس، وتعد الفقرة التي تحصل على درجة حدة اكثر من (3) ووزن مئوي (66%) متحققة، وتم استخراج الوسط الفرضي بناءً على جمع بدائل درجتي العليا والدنيا للمقياس وقسمتها على (3) اي (2/1+5) الوسط الفرضي (3)، اذ ان

الفقرة تعد مقبولة اذا حصلت على اكثر من درجة حدة (3)، اما الوزن المئوي فقد تم استخراجه والتوصل اليه من خلال ضرب الوسط الفرضي (3*5/100)، وكانت جميع فقرات المقياس متحققة، وتراوحت درجات الحدة بين (3.8353-4.2706) وان الفقرة التي احتلت المرتبة الاولى بحسب درجة الحدة (4.2706) ووزنها المئوية (85.41%) هي الفقرة (5) ضعف القدرة لدى الطفل في الدفاع عن نفسه، بينما احتلت المرتبة الثانية الفقرة (3) شعور الطفل الضحية بسبب التنمر بالتوتر بدرجة حدة (4.1824) ووزن مئوي (83.65%)، في ما احتلت الفقرة (4) يشعر الطفل الضحية من الخوف بسبب التنمر المرتبة الثالثة بدرجة حدة (4.1235) ووزن مئوي (82.47%)، بينما احتلت الفقرة (6) يؤدي التنمر الى جعل الطفل لا يستطيع الدفاع عن ذاته المرتبة الرابعة بدرجة حدة (4.1124) ووزن مئوي (82.25%)، في ما احتلت الفقرة (2) يشعر الطفل الضحية بسبب التنمر بالقلق المرتبة الخامسة بدرجة حدة (4.0529) ووزن مئوي (81.06%)، وهكذا توالت ترتيب الفقرات حسب درجات الحدة والاوزان المئوية، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

درجات الحدة والاوزان المئوية والتكرارات (اثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال)

ت	الفقرات		موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي	الترتيب الجديد
1	شعور طفل الضحية بأنه غير مرغوب فيه بين زملائه.	ك	48	85	20	10	7	3.9235	78.47%	8
		%	28.2	50.0	11.8	5.9	4.1			
2	شعور الضحية بسبب التنمر بالقلق.	ك	54	88	12	15	1	4.0529	81.06%	5
		%	31.8	51.8	7.1	8.8	0.6			
3	شعور الضحية بسبب التنمر بالتوتر.	ك	69	70	25	5	1	4.1824	83.65%	2
		%	40.6	41.2	14.7	2.9	0.6			
4	يشعر الضحية بسبب	ك	76	56	24	11	3	4.1235	82.47%	3

ت	الفقرات		موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي	الترتيب الجديد
	التنمر من الخوف بسبب التنمر.	%	44.7	32.9	14.1	6.5	1.8			
5	ضعف القدرة في الدفاع عن ذاته.	ك	89	53	16	9	3	4.2706	85.41%	1
		%	52.4	31.2	9.4	5.3	1.8			
6	يؤدي التنمر الى جعل الطفل لا يستطيع الدفاع عن ذاته.	ك	72	64	14	18	1	4.1124	82.25%	4
		%	42.3	37.6	8.2	10.6	0.6			
7	يشعر الطفل المعرض للتنمر بالاكتئاب.	ك	53	79	27	10	1	4.0176	80.35%	6
		%	31.2	46.5	15.9	5.9	0.6			
8	يؤدي التنمر الى انخفاض مستوى النشاط لدى الضحية.	ك	57	72	26	9	6	3.9706	79.41%	7
		%	33.5	42.4	15.3	5.3	3.5			
9	تغير سلوك الطفل المعرض للتنمر مع معلمته.	ك	45	69	44	7	5	3.8353	76.71%	9
		%	26.5	40.6	25.9	4.1	2.9			

ان الضحايا ليس لديهم مهارات اجتماعية تساعدهم في الدفاع عن ذواتهم مثل عدم الثقة بالنفس وتوكيد الذات وانخفاض تقدير الذات لديهم، بالتالي يكون اثر اكبر على الضحية هو ضعف القدرة عن الدفاع عن الذات.

الهدف الثالث: الطرق او الاساليب التي يتبعها معلمات رياض الأطفال في تهذيب الاطفال الذي لديهم تنمر

يتضمن هذ المحور (10) فقرات، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على (170) معلمة تم استخدم التكرارات ودرجة الحدة والوزن المئوي في معالجة البيانات، ووصف استجابة افراد العينة على المقياس، وتعد الفقرة التي تحصل على درجة حدة اكثر من (3) ووزن مئوي (66%) متحققة، وتم استخراج الوسط الفرضي بناءً على جمع بدائل

درجتي العليا والدنيا للمقياس وقسمتها على (3) اي (5+1/2) الوسط الفرضي (3)، اذ ان الفقرة تعد مقبولة اذا حصلت على اكثر من درجة حدة (3)، اما الوزن المئوي فقد تم استخراجه والتوصل اليه من خلال ضرب الوسط الفرضي (3*5/100)، وكانت جميع فقرات المقياس متحققة، وتراوحت درجات الحدة بين (4.1235-4.4706) وان الفقرة التي احتلت المرتبة الاولى بحسب درجة الحدة (4.4706) ووزنها المئوية (89.41%) هي الفقرة (7) عمل مسابقات بين اطفال الروضة لتنمية روح التنافس المعتمد على الاخلاق الحميدة بين الاطفال، بينما احتلت المرتبة الثانية الفقرة (5) قراءة القصص التي تبين اخطار التنمر وسلبياته على الاطفال بدرجة حدة (4.4412) ووزن مئوي (88.82%)، في ما احتلت الفقرة (6) مراقبة الطفل المتنمر ومتابعته باستمرار المرتبة الثالثة بدرجة حدة (4.4235) ووزن مئوي (88.47%)، بينما احتلت الفقرة (8) وضع حلول لمعالجة التنمر والقضاء عليه من قبل الروضة المرتبة الرابعة بدرجة حدة (4.4176) ووزن مئوي (88.35%)، في ما احتلت الفقرة (4) تعزيز ثقة الطفل المتنمر بنفسه المرتبة الخامسة بدرجة حدة (4.4000) ووزن مئوي (88.00%)، وهكذا توالت ترتيب الفقرات حسب درجات الحدة والاوزان المئوية، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

درجات الحدة والاوزان المئوية والتكرارات (الطرق والاساليب التي تتبعها معلمات رياض الاطفال في تهذيب الاطفال الذي لديهم تنمر)

ت	الفقرات		موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي	الترتيب الجديد
1	عمل ندوات للمعلمين لتوعية الاطفال بأخطار التنمر وسلبياته.	ك	85	62	15	6	2	4.3059	86.12%	7
		%	50.5	36.5	8.8	3.5	1.2			

ت	الفقرات		موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي	الترتيب الجديد
2	التعاون مع اولياء الامور في توعية الاطفال الذي لديهم تنمر وخطورته على انفسهم وعلى الاخرين.	ك	60	84	20	4	2	4.1529	83.06%	9
		%	35.3	49.4	11.8	2.4	1.2			
3	ادراج العديد من الانشطة المفيدة للطفل التي تتناسب مع مستويات اطفال ما قبل المدرسة.	ك	72	89	7	0	2	4.3471	86.94%	6
		%	42.4	52.4	4.1	0	1.2			
4	تعزيز ثقة الطفل المتنمر بنفسه.	ك	84	70	16	0	0	4.4000	88.00%	5
		%	49.4	41.2	9.4	0	0			
5	قراءة القصص التي تبين اخطار التنمر وسلبياته على الاطفال.	ك	93	63	12	0	2	4.4412	88.82%	2
		%	54.7	37.1	7.1	0	1.2			
6	مراقبة الطفل المتنمر ومتابعته باستمرار.	ك	90	67	10	1	2	4.4235	88.47%	3
		%	52.9	39.4	5.9	0.6	1.2			
7	عمل مسابقات بين اطفال الروضة لتنمية	ك	98	64	3	0	5	4.4706	89.41%	1
		%	57.6	37.6	1.8	0	2.9			

ت	الفقرات		موافق بشدة	موافق	الى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	درجة الحدة	الوزن المئوي	الترتيب الجديد
	روح التنافس المعتمد على الاخلاق الحميدة بين الاطفال.									
8	وضع حلول لمعالجة التنمر والقضاء عليه من قبل الروضة.	ك	95	61	9	0	5	4.4176	88.35%	4
		%	55.9	35.9	5.3	0	2.9			
9	اظهار التقدير عند وجود تغير ايجابي في السلوك من قبل الطفل المتنمر.	ك	65	93	6	1	5	4.2471	84.94%	8
		%	38.2	54.7	3.5	0.6	2.9			
10	توفير لوحات ارشادية في الروضة.	ك	48	101	18	0	3	4.1235	82.47%	10
		%	28.2	59.4	10.6	0	1.8			

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عنيد، 2022)، وتفسر الباحثتان ان اسلوب عمل مسابقات بين التلاميذ مهمة جداً الذي يقوم على التنافس الشريف بين المشاركين، وتخلق جوا من المحبة والتقارب بينهم وتزيد من الرصيد المعرفي للمشاركين والملاحظين.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث يمكن ان تلخيصها بالنقات الاتيه :

1. ان اسباب التنمر من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال جاءت بالترتيب الاتي:
   - الغيرة والبحث عن الاهتمام لجذب الانتباه على زيادة التنمر لدى الطفل.
   - تربية الطفل على الدلال المفرط يجعل منه طفلاً متنمر على زملائه.
   - استخدام الالعاب الالكترونية التي تقوم على فكرة العنف والقوة.
   - قلة ثقة الطفل بنفسه.
   - التربية الخاطئة للطفل.
2. ان اهم اثار التنمر على الضحايا من وجهة نظر معلمات رياض الاطفال هي:
   - ضعف القدرة لدى الطفل في الدفاع عن نفسه.
   - شعور الطفل الضحية بسبب التنمر بالتوتر.
   - شعور الطفل الضحية بالخوف.
   - يؤدي التنمر الى جعل الطفل لا يستطيع الدفاع عن ذاته.
   - شعور الطفل الضحية بسبب التنمر بالقلق.
3. الطرق والاساليب الاكثر اهمية في تهذيب الاطفال الذي لديهم تنمر كانت كما يلي:
   - عمل مسابقات بين اطفال الروضة لتنمية روح التنافس المعتمد على الاخلاق الحميدة بين الاطفال.
   - قراءة القصص التي تبين اخطار التنمر وسلبياته على الاطفال.
   - مراقبة الطفل المتنمر ومتابعته باستمرار.
   - وضع حلول لمعالجة التنمر والقضاء عليه من قبل الروضة.
   - تعزيز ثقة الطفل المتنمر بنفسه.

التوصيات: في ضوء النتائج تم وضع التوصيات التالية:

1. تنشئة الاطفال تنشئة ايجابية سليمة، بعيد عن التربية الخاطئة، وغرس القيم الانسانية السامية في نفوسهم كالتسامح وتقبل الاخر والاحترام والايثار.
2. ضرورة الاهتمام بالنشاطات اللاصفية، والدروس الرياضية والفنية، وعمل مسابقات بشكل دوري ومستمر بين التلاميذ بهدف خلق جوا من الالفة والمودة بين المتسابقين، وهذا يزيد من رصيدهم المعرفي.
3. المتابعة الدورية والمستمرة من الاهل والمدرسة ومراقبة المحتوى الذي يشاهده الاطفال على الانترنيت او التلفاز، وتوعيتهم على مشاهدة المحتويات الهادفة التي تحتوي على القيم والمعارف.
4. الابتعاد عن الالعاب التي تشجع على العنف والعدوان، وتشجيع التلاميذ على الالعاب التي تنمي المهارات العقلية.
5. تنمية المهارات الاجتماعية الصحيحة من قبل الاسرة والمدرسة القائمة على حل المشكلات بالحوار والمناقشة.

المقترحات: تقترح الباحثتان اجراء الدراسات التالية:

1. اسباب التنمر من وجهة نظر اولياء الامور.
2. التنمر وعلاقته بمواقع التواصل الاجتماعي.
3. التنمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.

المصادر العربية:

1- ابو الديار، مسعد نجاح، (2012): **سيكولوجية التنمر بين النظرية والتطبيق**، ط2، مكتبة الكويت الوطنية.

2- اسماعيل، سحر ابراهيم، (2022): التنمر خطر يهدد دمج ذوي الاعاقة بمدارس التعليم العام، **المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة**، المجلد (6)، عدد (22)، مصر.

3- بكري، محمد حسن، (2010): **الفروق بين الذكاء الانفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الابتدائية في محافظة عكا**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عمان –كلية الدراسات التربوية.

4- بني نصر، الاء تيسير، (2021): دور معلمي التعليم الاساسي في الحد من ظاهرة التنمر، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**، مجلد (12)، عدد (36).

5- حسن، امين محمد، (2023): واقع ظاهرة التنمر في المدارس العراقية الاسباب والعلاج (دراسة اجتماعية ميدانية من وجهة نظر مدرسي المدارس المتوسطة في مركز قضاء سوق الشيوخ في محافظة ذي قار)، **المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية**، العدد (9).

6- الخفاجي، ادهم رجب محمود، (2015): **أثر برنامج ارشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة المستنصرية.

7- خوج، حنان اسعد، (2012): التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (13)، عدد (4).

8- الخولي، محمود سعيد، (2008): **العنف المدرسي الاسباب وسبل المواجهة**، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

9- الدسوقي، مجدي محمد، (2016): **مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين**، ط1، دار جوانا للنشر والتوزيع، مصر.

10-ديدي، انفال، (2021): **التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ الستة اولى من التعليم الثانوي**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة حمه لخضر، الجزائر.

11-رجبي، كين، (2018): **دليل الوقاية من التنمر في المداس**، منظمة الامم المتحدة (اليونسيف)، المجلس الاعلى للأمومة والطفولة، الامارات.

12-ريحان، ثامر حسن، (2022): العنف الاسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (11).

13-الزبيدي، رحيم عبدالله، (2021): التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة ابحاث البصرة**، عدد خاص- وقائع المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الاول الطفولة بين اشكاليات التنشئة وتحديات الحاضر.

14-سايحي، سليمة، وسايحي، اسماء، (2019): البرامج العالمية لمكافحة التنمر المدرسي "برنامج دان الويس" نموذجا، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد (4).

15-سرى، اجلال محمد، (2003) **الامراض النفسية الاجتماعية**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة.

16-سعد، مراد علي، واخرون، (2020): **التنمر في المدرسة المخاطر والوقاية والتدخل**، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

17-سعد، مراد علي، والمعراج، سمير عطية، (2020): **العدوان لدى الاطفال التدخل العلاج**، ط1، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

18-سعيد، عبدالرزاق عبدالله، (2022): التنمر الالكتروني اسبابه واثاره، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية**، المجلد (29)، عدد (10).

19-السيد، احمد رجب محمد، (2019): التعرض للتنمر وعلاقته بالسلوك الانسحابي لدى تلاميذ ذوي الاعاقة الفكرية بالمرحلة الابتدائية بمدارس الدمج، **مجلة العلوم التربوية**، العدد (26)، ج (1).

20-السيد، اية محمد، واخرون، (2019): علاقة التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدافعية الانجاز لدى المراهقين، **بحوث عربية في مجلات التربية النوعية**، العدد (16).

21-شربت، اشرف محمد، ابو الفضل، محفوظ عبدالستار، (2018): التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادى، العدد (2).

22-الصبحيين، علي موسى، والقضاة، محمد فرحان، (2013): **سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين**، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

23-الطالب، هشام، واخرون، (2019): **التربية الوالدية: رؤية منهجية تطبيقية في التربية الاسرية**، ط1، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، الولايات المتحدة الامريكية.

24-الطويهر، شروق عبدالعزيز، (2020): دور معلمة رياض الاطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة، **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد (22)

25-الظهوري، خديجة علي، ويعيش، وسيلة، (2022): آثار التنمر المدرسي على ضحايا التنمر من وجهة المعلمين وسبل مواجهتها، **مجلة الآداب**، المجلد (1)، عدد (143).

26-العبادي، ايمان يونس، (2021): **التنمر لدى الاطفال**، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي

27-عباس، محمد خليل، واخرون، (2016): **مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

28-عبدالفتاح، يسرا محمد السيد، (2019): برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الافكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، **مجلة كلية التربية-جامعة عين الشمس**، العدد (43)، ج (4).

29-عبدالقادر، خيرية محمد عبد، (2022): **أثر استخدام الالعاب الإلكترونية على مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة المرحلة الاساسية في العاصمة عمان**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الشرق الاوسط.

30-عبدالقادر، محمد ابراهيم، الريماوي، عمر طالب، (2019): التنمر الالكتروني وعلاقته بدافعية الانجاز الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس ضواحي القدس، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد (6).

31-عثمان، عفاف عبدالله، وعبدالحميد، ابتسام سلطان، (2021): الذكاء الاخلاقي للمعلمات وأثره في تنمية بعض القيم الاخلاقية وخفض التنمر لدى طفل الروضة بمنطقة نجران التعليمية، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، العدد (29).

32-عميرة، مريم، (2019): **المناخ الاسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة، الجزائر.

33-العنزي، عبدالعزيز حجي، (2020): دور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد (9)، عدد (1).

34-عنيد، شذى ميمر، (2022): دور معلمة الروضة في خفض مستوى التنمر لدى طفل الروضة، **مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية**، العدد (77).

35-فرحان، قيس حميد، (2018): تطور التنمر المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، **مجلة الآداب**، العدد (127).

36-القره غولي، حسن احمد سهيل، والعكيلي، جبار وادي باهض، (2018): اسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الاول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات واساليب تعديله، **مجلة كلية التربية للبنات**، المجلد (29)، عدد (3).

37-مجيد، سوسن شاكر، (2014): **أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**، ط3، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان-الأردن.

38-المحجان، انوار ناصر، (2021): اسباب التنمر من وجهة نظر الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المجلد (5)، عدد (19).

39-محمد علي، عبدالحميد، وعامر، طارق عبدالرؤوف، (2022): **الاتجاهات الحديثة في القياس النفسي والتقويم التربوي**، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

40-محمد، ايمان قناوي، (2017): دور المؤسسات التربوية في مواجهة التنمر لتلاميذ المرحلة الإعدادية-دراسة اجتماعية، **مجلة كلية التربية-جامعة الازهر**، العدد (174)، ج (3).

41-محمد، رباب عبدالفتاح ابو الليل، (2021): أثر المساندة على التنمر المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف المملكة العربية السعودية، **المجلة العلمية لكلية التربية**، جامعة اسيوط، المجلد (37)، عدد (9).

42-محمود، عمر عبدالسلام بكر، (2023): التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة المتوسطة، مجلة العلوم الاسلامية، المجلد (2)، عدد (27).

43-مصطفى، اسامة فاروق، (2011): **مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

44-مقبل، وسام خالد عبدالرحمن، (2018): **أنماط الشخصية (أ-ب) وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم**

45-المكانين، هشام عبدالفتاح، واخرون، (2018): التنمر الالكتروني لدى عينة من الطلبة المضطربين سلوكياً وانفعالياً في مدينة الزرقاء، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس**، المجلد (12)، عدد (1).

46-ملحم، سامي محمد، (2004): **علم نفس النمو (دورة حياة الانسان)**، ط1، دار الفكر للنشر، عمان.

47-ملحم، سامي محمد، (2015): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

48-الموسوي، عباس نوح سليمان، (2015): **علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ**، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

49-النبهان، موسى، (2013): **اساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

50-همشري، عمر احمد، (2013): **التنشئة الاجتماعية للطفل**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

المصادر الاجنبية:

1- Carpenter, Deborah and Ferguson, j (2009): **dealing with bullies**, Adams media, united states of America print.

2- Frieden, Thomas, R, et, al, (2014): **Bullying Surveillance Among Youths**, V1, National center for lnjury prevention and control, U.S. department of education, Atlanta.

3- Long, Teresa, &Alexander, Krisitna, (2010): Bullying: Dilemmas, Definitions, And Solutions, **Contemporary lssues in Research**, V(3), N (3).

4- Repo, Laura, (2015): **Bullying and its prevention in early children education,** academic dissertation (unpublished), university Helsinki.